ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان
توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى
اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح
عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى الا
ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض

وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون و
جنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الان وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا
تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت
قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن
الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات

Copyright ... University